

الابنية ولما الدين فقد سلف بيانه لفة واصطلاحا مقيدة
 من الواجب على كل طالب لعلم ان يتصوره اما مجده او
 ليكون على بصيرة في طلبه وان يعرف موضوعه لئلا
 عنده مما سواه مزيدا لتمييز فان تميز العلوم انها هو
 بتميز الموضوعات وان يصدر في بفاية ماله والا كان
 الشروع عبثا ولا بد ان يكون معتد بها بالنظر لطيفة
 التحصيل والا فربما فترجته ولا بد ان تكون منزلة
 على ذلك الشيء المطلوب والا فربما زال اعتقادها
 بعد الشروع فيه فيصير سعيه في تحصيله عبثا
 في نظره اذا عرفت هذا فالعلم المسمى باصول
 الدين ويعلم العقائد ويعلم التوحيد والصفات ويعلم
 الكلام حده كما قاله السلف العلم بالعقائد الدينية
 عن الادلة اليقينية اي العلم بالقواعد الشرعية
 الاعتقادية المكتسبة من ادلتها اليقينية
 والمراد بالدينية المنسوبة الي دين محمد عليه السلام
 والسلام سواء اتوفقت على الشرع ام لا وسواء كانت
 من الدين في الواقع كالكلام اهل الحق ام لا كالكلام
 المخالف واعتبر في ادلتها اليقين لانه لا عبرة
 بالظن في الاعتقادات بل في العمليات وخرج
 عن المقرب في العلم بغير الشرعية وبالشرعية
 الشرعية وعلم الله تعالى والملك وعلم الرسول
 عليه صلى الله والسلام بالاعتقادات وكذا الاعتقاد
 المقلد فمن يسميه علما وادخل علم علما الصعابة
 بذلك

كتاب الصناعة والعرف
 في شرحه وتكليفه

علم هذا العلم
 واصول

اي علم بقرينة وعلم
 وبقرينة وتكليف

بذلك فانه كلام واصول وعقائد وان لم يكن يسمى في
 ذلك الزمان بهذا الاسم كما ان علمهم بالعمليات فقه
 وان لم يكن ثمة هذا التدوين والترتيب وذلك اذا
 كان متعلقا بجميع العقائد بقدر الطاقة البشرية
 مكتسبا من النظر في الادلة اليقينية او كان ملكة
 تتعلق بها بان يكون عندهم من المأخوذ والشرايط
 ما يكفيهم في استحضار العقائد على ما هو المراد
 بقولنا العلم بالعقائد من الادلة وموضوعه هو
 المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية
 اذ موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن حواضنه
 النائية ولا شك انه يبحث في هذا العلم عن احوال
 الصانع من العدم والوحد والقدرة والارادة
 وغيرها ليعتقد بئونها وحوال الجسم والعقل
 من الحدوث والافتقار والتركيب من الاجزاء وقبول
 الفناء وخود ذلك مما هو عقيدة اسلامية او وسيلة
 اليها وكل هذا يبحث عن احوال المعلوم وهو الخلق
 الا انه او شر على الموجود ليصح على راي من لا يقول
 بالوجود الذهني ولا يتعدت العلم حصول الصورة
 في العقل ويرى مباحث المعلوم والحال من سبائل
 الكلام وعنايته ان يصير الايمان والتصديق
 بالاحكام الشرعية مستقنا محكما لا تنزل له شبهة
 المبطلين ومنضعته في الدنيا انتظام امر
 المعاش بالمحافظة على العدل والمعاملة التي

موضوع

فوله من حيث يتقونه في
 به يفعلو يتعلمون ويؤمنون
 كان العلم من حيث هو
 او يستدل به كما قال
 اعلموه من حيث العلم
 او الاستدلال به
 في العلم وهو العلم
 في العلم وهو العلم
 في العلم وهو العلم